

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 121 @ موقف الأبطال ! 2 2 ! أي جازاكم ! 2 2 ! قيل أثابكم غما بسبب الغم الذي أدخلتموه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين إذ عصيتم وتنازعتم قيل أثابكم غما متصلا بغم وأحد الغمين ما أصابهم من القتل والجراح والآخر ما أرجف به من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! من النصر والغنيمة ! 2 2 ! من القتل والجراح والانهزام ! 2 2 ! قال ابن مسعود نعشنا يوم أحد والنعاس في الحرب أمان من الله ! 2 2 ! هم المؤمنون المخلصون غشيمهم النعاس تأمينا لهم ! 2 2 ! هم المنافقون كانوا خائفين من أن يرجع إليهم أبو سفيان والمشركون ! 2 2 ! معناه يظنون أن الإسلام ليس بحق وأن الله لا ينصرهم وطن الجاهلية بدل وهو على حذف الموصوف تقديره ظن المودة الجاهلية أو الفرقة الجاهلية ^ هل لنا من الأمر من شيء ^ قالها عبد الله بن أبي ابن سلول والمعنى ليس لنا رأي ولا يسمع قولنا أو لسنا على شيء من الأمر الحق فيكون قولهم على هذا كفرا ! 2 2 ! يحتمل أن يريد الأقوال التي قالوها أو الكفر ^ لو كان لنا من الأمر شيء ^ قاله معشب بن قشير ويحتمل من المعنى ما احتمل قول عبد الله بن أبي ! 2 2 ! الآية رد عليهم وإعلام بأن أجل كل إنسان إنما هو واحد وأن من لم يقتل يموت لأجله ولا يؤخر وأن من كتب عليه القتل لا ينجيه منه شيء ! 2 2 ! يتعلق بفعل تقديره فعل بكم ذلك ليبتلي ! 2 2 ! الآية فيمن فر يوم أحد ! 2 2 ! أي طلب منهم أن يزلوا ويحتمل أن يكون معناه أزلهم أي أوقعهم في الزلل ! 2 2 ! أي كانت لهم ذنوب عاقبهم الله عليها بأن مكن الشيطان من استزلالهم ^ عفى الله عنهم ^ أي غفر لهم ما وقعوا فيه من الفرار ! 2 2 ! أي المنافقين ! 2 2 ! هي أخوة القرابة لأن المنافقين كانوا من الأوس والخزرج وكان أكثر المقتولين يوم أحد منهم ولم يقتل من المهاجرين إلا أربعة ! 2 2 ! أي سافروا وإنما قال إذا التي للاستقبال مع قالوا لأنه على حكاية الحال الماضية ^ أو كانوا غزا ^ جمع غاز وزنه فعل بضم الفاء وتشديد العين ! 2 2 ! اعتقاد منهم فاسد لأنهم ظنوا أن إخوانهم لو كانوا عندهم لم يموتوا ولم يقتلوا وهذا